

قوائم المعايير الشاملة والدرجات الفاصلة  
لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II على عينات مصرية من  
الجنسين : ثانوى ، جامعة، راشدين، ومرضى عقليين

**مقدمة:**

يعتبر مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II هو أحدث صورة من سلسلة مقياس بك للاكتئاب والتي بدأت بالصورة الأولى الأصلية والتي أطلق عليها BDI ونشرت فى عام (Beck., Ward., Mendelson., Mock., & Erbaugh, 1961, PP.561- 1961 572) ، ثم الصورة الأولى المعدلة والتي أطلق عليها BDI-IA والتي ظهرت عام 1979 (Beck., Rush., Shaw., & Emery, 1979, PP. 398 - 399)، ثم أخيراً ظهرت ونشرت الصورة الحالية للمقياس والتي يرمز لها بالرمز BDI-II (Beck., Steer., & Brown, 1996)

وقد قام الباحث الحالى بإعداد الصورة الأولى المعدلة لمقياس بك BDI-IA عام 1981 واستخدمها فى بحث بالإنجليزية مستخدماً عينة مصرية (Ghareeb, 1984)، ثم قام بنشر النسخة المختصرة للصورة المعدلة للمقياس (غريب، 1985) واستخدمها فى العديد من الدراسات بعد ذلك (غريب ، 1987 ، 1988 ، 1988 - أ، ب، 1993) (Ghareeb, 1987, 1996).

وقد استخدمت النسخة المختصرة للصورة الأولى المعدلة لمقياس بك للاكتئاب بعد ذلك فى العديد من الدراسات فى مصر والعالم العربى (ملحق (1) ببعض هذه الدراسات).

وقد جاء ظهور الصورة الحالية لمقياس بك للاكتئاب BDI-II كاستجابة لما ظهر من تعديلات فى تشخيص اضطرابات الاكتئاب فى الدليل التشخيصى والإحصائى الثالث للاضطرابات العقلية الذى تصدره الجمعية الأمريكية للطب النفسى DSM-III، ثم الدليل

الثالث المعدل DSM-III-R والدليل الرابع DSM-IV والذي صدر عام 1994.

وقد قام الباحث الحالى بإعداد الصورة الحالية لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II ودرس البناء العاملى لها (غريب، 2000 - أ)، ثم قام بدراسة المواصفات السيكمترية للمقياس، من ثبات وصدق، مع ذكر بعض البيانات الوصفية، من متوسطات وانحرافات معيارية لعدة فئات من العينات (غريب، 2000 - ب) وأصبح المقياس بذلك صالحاً للاستخدام فى البيئة المصرية سواء كأداة بحثية أو أداة كLINيكية.

والواقع أن الاستخدام الكLINيكي للمقياس يتطلب وجود قوائم معايير متنوعة بتنوع فئات الأفراد الذين يمكن استخدام المقياس معهم، كما أن تحديد درجات فاصلة لتقييم شدة الاكتئاب يمثل مطلباً ملحاً من جانب الأخصائين النفسيين العاملين فى مجال الاضطرابات العقلية لأنه يمثل أحد الأسس الرئيسية التى يمكن أن تسهم فى تشخيص هذه الاضطرابات.

ومن هنا تظهر الحاجة لإعداد قوائم معايير تفصيلية لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II تتبنى على عينات متنوعة وكبيرة الحجم، ثم أهم من ذلك، فإن العمل الكLINيكي يقتضى وجود درجات فاصلة Cut-off scores للمقياس تساعد الأخصائى النفسى الكLINيكي فى تقييم شدة الاكتئاب عند استخدامه لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II كأحد وسائله فى عملية التشخيص ومتابعة خطة العلاج لقياس مقدار ما يحدث من تحسن للحالات الكLINيكية.

### مشكلة البحث:

تستخدم المقاييس النفسية فى عدة استخدامات، لعل من أهمها استخدامين؛ الأول كأداة بحثية والثانى كأداة كLINيكية. بالنسبة للاستخدام البحثى للمقياس النفسى، فإن من أهم شروطه هو توافر المواصفات السيكمترية لهذا المقياس على عينات من المجتمع المزمع إجراء البحوث فيه، وذلك لأن الأغلبية العظمى<sup>(1)</sup> من البحوث تستخدم فى عملها الدرجات الخام ولا تكون بالتالى فى حاجة إلى درجات معيارية للمقياس. أما بالنسبة للاستخدام

(1) الأقلية من البحوث الطب نفسية تستخدم الدرجات المعيارية والدرجات الفاصلة فى بحوثها، وذلك عندما يستخدم المقياس فى تحديد مجموعة المفحوصين الذين يكونوا فى حاجة لتلقى تدخل علاجى معين.

الكلينيكي للمقياس النفسى، فهو يتطلب بالإضافة إلى المواصفات السيكومترية للمقياس، درجات معيارية من نوع ما وذلك لمقارنة درجة المفحوص النفسى بمتوسط درجات الفئة التى ينتمى إليها. يضاف إلى ذلك بالنسبة للمقاييس التى تقيس متغيرات مرضية - مثل الاكتئاب - فإنه يفضل أن يضاف إلى المعايير نوع ما من الدرجات الفاصلة، والتى تساعد الإحصائى الكلينيكي فى تحديد فئة الشدة severity التى تنطبق على المفحوص.

وبالنسبة لمقياس BDI-II فقد توفر له شروط الاستخدام الأول، أى كونه أصبح أداة بحثية، فقد تمت دراسة مواصفاته السيكومترية من ثبات وصدق فى المجتمع المصرى (غريب، 2000-أ)؛ كما توفرت له بعض البيانات الإحصائية الوصفية - متوسطات وانحرافات معيارية - لبعض فئات المفحوصين فى مصر والتى تتيح إلى حد ما نوعاً من الاستخدام الكلينيكي المحدود للمقياس (فى المرجع السابق). إلا أن الاستخدام الكلينيكي الكامل لمقياس BDI-II يتطلب قوائم معايير مفصلة ومتنوعة وعلى عينات كبيرة نسبياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإحصائى الكلينيكي يظل فى حاجة إلى نوع من الدرجات الفاصلة يمكن استخدامها فى تقييم درجة وشدة الاكتئاب لدى المفحوصين الذين يعمل معهم.

ومن هنا تظهر مشكلة البحث وأهدافه وهى: أولاً: التوصل إلى بيانات إحصائية وصفية لعينات كبيرة ومتنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام المقياس معهم، ثانياً: إنشاء وعمل قوائم معايير تفصيلية لعينات كبيرة ومتنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام المقياس معهم، ثالثاً: اقتراح نوع من الدرجات الفاصلة التى يمكن أن تساعد الإحصائى النفسى الكلينيكي فى تقييم شدة الاكتئاب ومتابعته لدى المتعامل معهم من أفراد سواء كانوا من الأسوياء أو المرضى العقليين.

### الدراسات السابقة:

هناك معنيان لمصطلح المعايير لأى مقياس نفسى، الأول يعنى وجود البيانات الإحصائية الوصفية لعينات الأفراد المستهدفة، ذلك مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية والتى تتيح لمستخدم المقياس مقارنة فرداً من الأفراد بمتوسط أداء مجموعة الأفراد الذين ينتمى إليها سواء من ناحية السن أو الجنس أو الحالة النفسية - سويماً أم مريضاً - ومن الناحية الأخرى، يعنى مصطلح المعايير وجود قوائم معايير متضمنة نوعاً ما من الدرجات

المعيارية أو الدرجات المعيارية المعدلة، تتيح للباحث توضيح موقف فرد ما من مجموعته التي ينتمى إليها أيضا سواء من ناحية السن أو الجنس أو الحالة النفسية. ويتم بناء قوائم المعايير هذه أساسا على البيانات الإحصائية الوصفية للعينات. ويعنى هذا أن المعنى الثانى لمصطلح المعايير بالنسبة للمقاييس النفسية، يذهب خطوة إضافية، مقارنة بالمعنى الأول للمصطلح وذلك فى إنشائه لقوائم معايير تكون جاهزة للاستخدام الميدانى مباشرة ولا تتطلب من مستخدم المقياس إجراء أى عمليات إحصائية لتحديد موقف المفحوص فى السمة المراد قياسها بالنسبة للمجموعة التي ينتمى إليها.

وتعتبر دراسة الباحث الحالى (غريب، 2000 - ب) الدراسة المصرية الوحيدة (1) التي تضمنت بعض المعلومات المعيارية لمقياس BDI-II تكونت عينة الدراسة من 145 من طلاب الجامعة 44 إناث و 101 ذكور وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين فرعيتين الأولى تتكون من 44 أنثى و 70 ذكر بمتوسط سن 22.33 سنة وانحراف معيارى 1.42 ، والمجموعة الفرعية الثانية تكونت من 31 ذكراً فقط بمتوسط سن 23.65 سنة وانحراف معيارى 1.23. وتضمنت عينة البحث أيضاً مجموعة من المرضى النفسيين قوامها 36 فرداً (18 ذكور و 18 إناث).

وكانت البيانات الوصفية لهذه العينات كالاتى : لمجموعة من طالبات الجامعة (ن = 24) كان متوسط الدرجات على مقياس BDI-II 22 بانحراف معيارى 8.81؛ ولمجموعة من طلاب الجامعة (ن = 31) كان متوسط الدرجات على مقياس BDI-II 17 بانحراف معيارى 9.54 وكان متوسط الدرجات على مقياس BDI-II لعدد 36 مفحوصاً (18 إناث و 18 ذكور) 21.89 بانحراف معيارى 9.45، وبالنسبة لعينة من المرضى العقليين تتكون من 36 فرداً (18 إناث و 18 ذكور) وصل متوسط الدرجات على مقياس BDI-II إلى 34.89 بانحراف معيارى 9.45.

بالنسبة للدراسات السابقة الأجنبية، فإنه لا يوجد إلا النوع الأول من المعايير، أى الذى يعتمد على ذكر البيانات الإحصائية الوصفية للعينات المدروسة فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإنه ولطبيعة المتغير الذى يقيسه المقياس - الاكتئاب - حرص بك وزملاؤه على

(1) تم تسجيل المقياس وحصوله على رقم إيداع من دار الكتب المصرية فى 2000/2/13

وضع ما يعرف بالدرجات الفاصلة Cut-off scores وذلك للاستخدام الكلينى للمقياس ولتقييم شدة الاكتئاب ومتابعته سواء لدى الأسوياء أو المرضى. فقد كان هدف بك وزملاؤه من استخدام الدرجات الفاصلة هو إيجاد نظام تصنيفى للدرجات على المقياس يتمشى ويتناغم مع التصنيف السيكياترى - الطب - نفسى - سواء عن طريق المقابلات الكلينية المفتوحة أو المقيدة، وأيضاً مع فئات تصنيف الاكتئاب فى الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع للإضطرابات العقلية DSM-IV

وفيما يلى نعرض نتائج بعض الدراسات الأجنبية التى تصدت لدراسة المعايير لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II، وأيضاً التى تناولت موضوع تحديد الدرجات الفاصلة للدرجات على المقياس، ويتبع ذلك تعليق على هذه النتائج، وخاصة فيما يتعلق بالدرجات الفاصلة.

فى الدراسة الأولى لبك وزملاؤه (Beck., et al, 1996) قام الباحثون بدراسة عينتين من الأفراد الأولى تتكون من 500 من المرضى العقليين من غير المقيمين بالمستشفى، وتم تجميع أفراد العينة من أربع مستشفيات أو مؤسسات علاجية. وتراوح سن أفراد العينة بين 13 إلى 86 سنة، وكان متوسط عمر العينة 37.20 سنة بانحراف معيارى 15.91، تضمنت العينة 63% إناث و 37% ذكور. تم تشخيص 53% من أفراد العينة باضطرابات المزاج mood disorders و 18% باضطرابات القلق و 16% اضطرابات التوافق وال 14% الباقية كان تشخيصهم اضطرابات عقلية مختلفة.

وتضمنت العينة الثانية لدراسة بك وزملاؤه 120 من طلاب الجامعة، كانوا يدرسون مادة مقدمة فى علم النفس، كان 56% منهم إناث و 44% ذكور، بلغ متوسط العمر 19.58 سنة بانحراف معيارى 1.84 .

وبالنسبة للبيانات الإحصائية الوصفية، للعينة الأولى كان المتوسط على مقياس BDI-II (ن = 500) 22.45 بانحراف معيارى 12.75، وكان متوسط الإناث (ن = 317) على مقياس BDI-II 23.61 بانحراف معيارى 12.31، ومتوسط عينة الذكور (ن = 183) 20.44 بانحراف معيارى 13.28، وكان الفرق بين الجنسين دال (ت = 2.69) عند مستوى 0.01 (I bid, P. 34)

وبالنسبة لنفس البيانات الإحصائية الوصفية للعينة الثانية والتي تضمنت طلاب الجامعة (ن = 120) كان متوسطها على مقياس BDI-II 12.56 بانحراف معياري 9.93، وكان المتوسط لعينة الإناث فقط (ن = 67) 14.57 بانحراف معياري 10.74، ومتوسط الذكور (ن = 53) 10.04 بانحراف معياري 8.23، وكان الفرق بين الجنسين في الاكتئاب. دال (ت = 2.53) عند مستوى 0.05.

أما بالنسبة للارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن، فقد كان الارتباط بالنسبة لعينة المرضى (ن = 500) غير دال (ر = -0.03) وبالنسبة لعينة الطلاب (ن = 120) كان الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن سالب دال عند مستوى 0.05، (ر = -0.18)

وفي نفس البحث (Beck., et al, 1996, PP. 10-11) قام الباحثون بتحديد مقترح للدرجات الفاصلة بغرض "تقييم شدة الاكتئاب بين المرضى بالاكتئاب الرئيسي". وقد أشار الباحثون إلى ضرورة أن تعتمد الدرجات الفاصلة على الاعتبارات الكلينيكية التي من أجلها يتم تطبيق المقياس.

تكونت العينة التي استخدمت في تحديد الدرجات الفاصلة من 127 مريض عقلي تم تصنيفهم إلى أربع مجموعات (لاكتئاب، اكتئاب خفيف، اكتئاب معتدل، اكتئاب شديد) وذلك اعتماداً على التشخيص الكلينيكي المعتمد على تطبيق نسخة المرضى غير المقيمين بالمستشفى لنموذج المقابلة المقيدة للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات العقلية (SCID., Structured Clinical Interview for DSM- III-R Spitzer., Williams., Gibbon & First, 1990. In Beck., et al, 1996 – P.10) وقد تم تشخيص 57 من المرضى بالاكتئاب الرئيسي، بنوبة واحدة أو باكتئاب متكرر، أما باقي المرضى وعددهم 70 مريضاً، تم تصنيف 44 منهم كغير مكتئبين اعتماداً على غياب عدة محكات. وقد كان تشخيص هؤلاء المرضى متضمناً: اضطرابات قلق، اضطرابات سوء استخدام العقاقير اضطرابات غير مشخصة، اضطرابات مؤجل تشخيصها، واضطرابات عجز الانتباه، اضطراب اكتئاب رئيسي بنوبة واحدة ولكن في حالة تحسن كامل، عوامل نفسية مؤثرة في أمراض جسمية، اضطرابات طعام وعته dementia بدون مزاج اكتئابي ويعد ذلك تم استخراج درجات فاصلة مثلى optimal من خلال استخدام منحنيات

Receiver Operating Characteristic (ROC) (Gleitman, 1986, In Beck., et al, 1996-p.10) وبالتالي، فقد تم بناء منحنيات ROC الثلاثة التالية (أ) مجموعة غير المكتئبين مقابل مجموعة الاكتئاب الخفيف. (ب) مجموعات غير المكتئبين والاكتئاب الخفيف في مقابل مجموعة الاكتئاب المعتدل. (ج) مجموعات غير المكتئبين، والاكتئاب الخفيف والاكتئاب المعتدل في مقابل مجموعة الاكتئاب الشديد. وتلى ذلك عدة خطوات أخرى انتهت باقتراح موجهات الدرجات الفاصلة للدرجات الكلية للمرضى الذين تم تشخيصهم بالاكتئاب الرئيسي<sup>(1)</sup>:

( أ ) الدرجة من 0-13 = اكتئاب ضعيف Minimal.

(ب) الدرجة من 14-19 = اكتئاب خفيف Mild.

(ج) الدرجة من 20-28 = اكتئاب معتدل Moderate.

( د ) الدرجة من 29-63 = اكتئاب شديد Severe.

وقد رأى الباحثون ، أن قرار استخدام درجات فاصلة مختلفة لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لابد أن يعتمد على المواصفات الفريدة للعينة وللغرض الذى من اجله يتم استخدام المقياس.

ويحذر بك وزملاؤه (Ibid, p.12) بأن على الأخصائيين الكلينيين عند تقييمهم لدرجات مقياس BDI-II ، أن يضعوا نصب أعينهم أن كل مقاييس التقرير الذاتى تعتبر عرضة لتحيز الاستجابة Response Bias. بمعنى، أن بعض الأفراد ربما يقررون endorse أعراضا أكثر مما هم أصلا يتصفون أو يملكون أو يعانون، وبالتالي يؤدي ذلك إلى حصولهم على درجات عالية بشكل زائف أو غير حقيقى Spuriously ؛ وربما ينكر آخرون أعراضا ، ويتلقون بالتالى درجات منخفضة زائفة. بالإضافة إلى ذلك فإن على الكلينيين أن يكونوا حذرين لأن مقياس BDI-II ربما يعكس ببساطة درجة الاكتئاب The Degree of Depression وليس تشخيص الاكتئاب The Diagnosis of Depression. إن تحديد شدة الاكتئاب ، وتأسيس تشخيص الاكتئاب يتطلب فحص عميق

(1) تعتمد الباحث الحالى عدم وضع الدرجات الفاصلة لدراسة بك وزملاؤه فى صورة جدول، حتى لا يختلط الأمر على مستخدمى المقياس فى البيئة المصرية ويستخدموا الجدول فى دراستهم التشخيصية لأفراد من مصر .

للحالة من جانب الأخصائي الكلينيكي ولا يعتمد فقط على درجات مقياس BDI-II.

درس ستير وكلارك (Steer., & Clark, 1997-B) الموصفات السيكمترية لمقياس BDI-II لعينة من طلاب الجامعة تكونت من 160 من طلاب السنة الأولى فوق سن 17 سنة كانوا يدرسون مادة مقدمة في علم النفس. كان 67% من أفراد العينة إناث و 33% ذكور بمتوسط عمر للعينة كلها 18.86 سنة وانحراف معياري 2.04. وحصلت العينة على متوسط مقداره 11.86 على مقياس BDI-II بانحراف معياري 8.06؛ كان متوسط مجموعة الإناث (ن=107) على المقياس 11.36 بانحراف معياري 7.07 ومتوسط مجموعة الذكور (ن=53) على المقياس 12.85 بانحراف معياري 9.75. ولم يوجد للفرق بين الجنسين دلالة إحصائية (ت=1.10)، ولم ترتبط الدرجة على مقياس BDI-II بالسن بالنسبة للعينة الكلية (ر=0.08).

وفى دراسة أخرى لستير وزملاؤه (Steer., Ball., Ranieri., & Beck., 1997-A) قام الباحثون بدراسة الصدق التكويني لمقياس BDI-II على عينات من المرضى العقليين غير المقيمين بالمستشفى.

تكونت العينة من 210 من الراشدين - سن اكبر من 18 سنة - كان قد تم تشخيصهم بأنهم يعانون مشاكل طب-نفسية، كان 60% من أفراد العينة إناث و 40% ذكور، وكان متوسط سن أفراد العينة 41.3 سنة بانحراف معياري 15.7. واعتمادا على التقييم الطب - نفسى (السيكياترى)، كان 58% من أفراد العينة يعانون من اضطرابات المزاج، و 42% كان قد تم تشخيصهم على انهم يعانون اضطرابات عقلية أخرى متنوعة. وقد بلغ متوسط الدرجة الكلية على مقياس BDI-II للعينة الكلية 24.4 بانحراف معياري 13.3. كان متوسط الدرجات لعينة الإناث (ن = 127) على مقياس BDI-II 26.7 بانحراف معياري 13.2، بينما بلغ متوسط درجات عينة الذكور (ن = 83) 20.8 بانحراف معياري 12.65 وكان الفرق بين الجنسين (ت=3.24) دال عند مستوى 0.01.

وفى دراسة دوزويس وزملاؤه (Dozois., Dobson., & Ahnberg, 1998) قام الباحثون بالتقييم السيكمترى لمقياس BDI-II. وضمت عينة الدراسة عدد 1022 مفحوص من طلاب الجامعة، شكلت الإناث نسبة 67%، والذكور 33% كان متوسط سن أفراد

العينة 21 سنة بانحراف معياري 4.47 وتراوح عمر أفراد العينة من 17-50 سنة. بلغ متوسط درجات العينة على مقياس BDI-II 9.11 بانحراف معياري 7.57 ولم يجد الباحثون فروق ترجع للجنس<sup>(1)</sup> في النتائج على مقياس BDI-II ، حيث كانت قيمة (ت = 0.51) غير دالة (Ibid., p.87).

وفي دراسة أوهارا وزملاؤها (O'Hara.,Sprinkle.,&Riccic, 1998) تمت دراسة عينتين ؛ العينة الأولى تكونت من طلاب الجامعة الذين تقدموا لمركز الإرشاد النفسي بالجامعة سعياً للمساعدة النفسية وتكونت من 152 مفحوص ، منهم 106 (بنسبة 70%) إناث و 46 (بنسبة 30%) ذكور. كان متوسط سن العينة الكلية 21 سنة بانحراف معياري 4.1. وتكونت عينة الدراسة الثانية من 152 مفحوص أيضاً من طلاب الجامعة العاديين كان منهم 79 أنثى (بنسبة 52%) و 65 ذكر (بنسبة 43%) و 8 (بنسبة 5%) لم يكملوا بياناتهم عن الجنس، كان متوسط العمر لهذه العينة 20 سنة بانحراف معياري 2.6.

بلغ متوسط الدرجات لعينة الطلاب الأولى - الذين يعانون من المشكلات النفسية - (ن = 152) على مقياس BDI-II 15.3 بانحراف معياري 11.00، بينما كان متوسط درجات العينة الثانية والتي تتضمن مجموعة الطلاب العاديين الذين لا يعانون من مشكلات نفسية 8.8 بانحراف معياري 8.1 ، وكان الفرق بين المتوسطين دال (ت=5.85) عند مستوى 0.0001 (Ibid.,p.1397).

ويذكر الباحثون انه وعلى الرغم من أن درجات الإناث في العينتين كانت اعلى من درجات الذكور، إلا أن الفرق بين الجنسين لم يكن دال. فقد كان متوسط الدرجة الكلية للإناث في العينة الأولى - عينة مركز الإرشاد النفسي - 15.8 ؛ بانحراف معياري 11.6 ، وكان متوسط الدرجة الكلية للذكور في نفس العينة 14.00 بانحراف معياري 9.5 (ت=0.97) غير دالة.

وبالنسبة لعينة طلاب الجامعة العاديين، كان متوسط الدرجات الكلية على مقياس BDI-II للإناث 10.00 بانحراف معياري 9.3 ، بينما كان متوسط درجات الذكور على

<sup>(1)</sup> لم يذكر في الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل جنس على حدة.

المقياس 7.4 بانحراف معيارى 6.3 (ت=1.89) غير دالة.

وفى دراسة أخرى قام بها ستير وزملاؤه (Steer., Kumar., Ranieri, & Beck, 1998) قام الباحثون بدراسة عينة من 210 مفحوصاً، 105 إناثاً و 105 ذكوراً من المرضى النفسيين غير المقيمين بالمستشفى، تراوح أعمارهم ما بين 12-18 سنة. وكان متوسط درجات الإناث على مقياس BDI-II أعلى بخمس نقاط عن متوسط درجات الذكور ، وحيث كان الفرق بين الجنسين دال عند مستوى 0.001 وقد ارتبطت الدرجة على مقياس BDI-II بالسن بمعامل ارتباط موجب مقداره 0.18 ، دال عند مستوى 0.05.

### تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات التى تم عرض نتائجها فى الجزء السابق من البحث ، انه وعلى الرغم من قلة عددها إلى حد ما - سبع دراسات - إلا أنها تناولت عينات متنوعة من المفحوصين ، فبعضها تناول بالدراسة عينات من العاديين والبعض الثانى تناول عينات من المرضى والبعض الثالث من الدراسات تناول عينات من العاديين والمرضى، بالإضافة إلى ذلك ، فكل الدراسات تقريباً تناولت كلا الجنسين ، وقد تحقق الهدف من عرض هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالى وذلك حين ذكرت هذه الدراسات البيانات الإحصائية الوصفية من متوسطات وانحرافات معيارية للعينات المدروسة، وأوضحت موقف الفروق فى الدرجة على مقياس BDI-II التى ترجع إلى الجنس والحالة النفسية، كما تناولت بعض الدراسات الارتباط بين الدرجة على مقياس BDI-II والسن ؛ كل هذه المعلومات يمكن أن تفيد الدارس والمرشد النفسى فى معرفة وتقييم الأفراد الذين يعمل معهم بمقارنتهم بنتائج العينات الأخرى على متغير الاكتئاب، وقد لوحظ ذلك فى الدراسات التى تم عرضها فى البحث الحالى ، إذ عمد كل باحث أو باحثون إلى مقارنة نتائجهم بنتائج الدراسات السابقة عليهم وحاولوا تحديد نتائج معيارية يمكن اللجوء إليها لتقييم درجة الاكتئاب وإمكانية تشخيصه. ويضاف إلى ذلك موضوع الدرجات الفاصلة التى حددها أو اقترحها بك وزملاؤه (Beck.,et al, 1996) والتى وعلى الرغم من أنها تأسست أصلاً على دراسة عينة من المرضى العقليين ، إلا أن البعض يقع فى خطأ استخدامها فى تقييم شدة الاكتئاب لدى العاديين!!! هذا على الرغم من تنبيه بك وزملاؤه من أن هذه الدرجات الفاصلة قد تم

اقترحها بغرض " تقييم شدة الاكتئاب بين المرضى بالاكتئاب الرئيسي ". ثم يواصل بك وزملاؤه تحذيراتهم بالقول .... بضرورة أن تعتمد الدرجات الفاصلة على الاعتبارات الكلينيكية التي من أجلها يتم تطبيق المقياس وعلى المواصفات الفريدة للعينة " (Ibid.,p.11).

ومعنى ذلك مبدئياً، أن الدرجات الفاصلة التي اقترحت بدليل المقياس ، يكون استخدامها مقصوراً على المفحوصين المرضى العقليين - ومن المجتمع الأمريكي - . ولا يمكن استخدامها على عينات أخرى.

وفى ذلك يرى بعض الباحثين ، أمثال أوهارا وزملاؤها (O'Hara.,et al, 1998. P.1399) بعد أن لاحظوا العديد من الدراسات تعتمد على الدرجات الفاصلة المقترحة فى دليل مقياس BDI-II فى تقييم شدة الاكتئاب لدى العاديين ، رأى الباحثون أن الاختلافات الواضحة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس BDI-II للعينات المتشابهة - مرضى أو أسوياء - فى الدراسات المختلفة تحتم إيجاد معايير خاصة لكل عينة بمواصفات خاصة على المقياس.

وتعطى أوهارا وزملاؤها مثلاً بالدرجة الفاصلة 14 على المقياس والتي تدل على وجود الاكتئاب الخفيف mild فى جدول الدرجات الفاصلة الذى اقترحه بك وزملاؤه ، هى فى حدود انحراف معيارى واحد للعينة التى درستها وزملاؤها وكانت متكونة من طلاب الجامعة (م = 8.8 ± 8.1 = 16.9). ومعنى ذلك ، إما أن يكون عدداً كبيراً من الطلاب العاديين Average يعانون من الاكتئاب الخفيف ، وإما أن تكون هناك حاجة لبناء درجات فاصلة خاصة بطلاب الجامعة (Ibid,p.1399) .

ويشير الباحث الحالى إلى ملحوظة قد تكون أكثر خطورة مما سبقته وهى : أن متوسط عينة طلاب الجامعة فى الدراسة الأولى لبك وزملاؤه على مقياس BDI-II كان 12.56 بانحراف معيارى 9.93 ويعنى هذا فى حال تطبيق الدرجات الفاصلة التى اقترحها بك وزملاؤه. أن عدد كبيراً من الطلاب الأسوياء فى عينتهم يعانون من اكتئاب متوسط أو معتدل Moderate وحيث تدل الدرجة 22 ( المتوسط 12.56 ± 9.93 = 22.49) فى جدول الدرجات الفاصلة الذى أقترحه بك وزملاؤه إلى فئة الاكتئاب المعتدل (من 20-28)

والدرجة 22 كما وضح مما سبق هي في حدود انحراف معياري واحد لمتوسط العينة .  
وتعضد أوهارا وزملاؤها موقفهم ، بما ذكره كيندول وزملاؤه (Kendall., Hollon., Beck., Hammen., & Ingram, 1987, In O'Hara., et al ,1998) وتأكيدهم على ضرورة بناء درجات فاصلة خاصة بكل مجتمع يتم دراسته.  
كما تشير أوهارا وزملاؤها أن كوبن (Coyne,1994, In O'Hara.,et al , 1998,p.1399) قد قدم أدلة مقنعة بان أي معلومات معيارية مشتقة من مجتمع البالغين، لا يمكن تعميمها على طلاب الجامعة. ومن ناحية أخرى ، ذهب دوزويس وزملاؤه (Dozois.,et al,1998,p.84) إلى أن الدرجات الفاصلة لتصنيف الاكتئاب تتطلب إعادة نظر في ضوء مواصفات العينات ( طلاب جامعة ، أو مرضى ، أو عينات مجتمعية ) فإن الدرجات التي اقترحها بك وزملاؤه بدليل مقياس BDI-II لا تتناسب وعينات الطلاب ، كما أنها لا تتيح فرصة المقارنة المباشرة لنتائج الدراسات المختلفة.  
وقد أشارت اغلب الدراسات السابقة التي تم استعراضها ، إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الدرجات على مقياس BDI-II سواء لدى العينات السوية أو المجموعات المرضية.  
فقد وجدت هذه الفروق في عينة المرضى (ن=500) في دراسة بك وزملاؤه (Beck., et al , 1996) كذلك وجدت في عينة الأسوياء (ن=120) ووجدت نفس الفروق بين الجنسين في عينة للمرضى في دراسة ستير وزملاؤه (Steer., Ball., Ranieri., Beck., 1997-A) وفي دراسة ستير وزملاؤه (Steer., Kumar., Ranieri., & Beck., 1998) إلا أن هذه الفروق بين الجنسين في الاكتئاب لم تتأكد في دراسة دوزويس وزملاؤه (Dozois.,et al, 1998) ولا في دراسة أوهارا وزملاؤها (O'Hara., et al., 1998).  
وبالنسبة للعلاقة بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن فإنه وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق في نتائج الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، إلا أن أغلبها يشير ويؤكد على عدم وجود ارتباط بين الدرجة على مقياس BDI-II والسن.  
والملاحظة الهامة والمرتبطة عضويًا بأهداف البحث الحالي هي تفاوت البيانات

الوصفية واختلافها الواضح فى اغلب - أن لم يكن كل - الدراسات السابقة فى مقارنتها بالبيانات الوصفية المبدئية لمقياس BDI-II فى المجتمع المصرى (غريب، 2000-ب) حيث اتصفت هذه البيانات وخاصة المتوسطات فى الدراسة المصرية بالارتفاع الواضح عن مثيلاتها فى الدراسات الأجنبية ، سواء لدى الإناث أو الذكور أو حتى المرضى العقليين.

وهذا يوضح حتمية إعداد معايير خاصة للمجتمع المصرى وذلك دون الدخول فى مناقشات تتناول تفسير هذه الاختلافات والتفاوتات فى المتوسطات عبر البيئات الثقافية المختلفة حيث يخرج هذا عن نطاق أهداف البحث الحالى.

## إجراءات الدراسة:

### الإداة: (1)

أستخدم فى البحث الحالى أداة واحدة وهى مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II . وقد تم دراسة البناء العاملى للمقياس فى البيئة المصرية (غريب، 200-أ) كما تم وصف المقياس بالتفصيل ودراسة مواصفاته السيكمترية من ثبات وصدق على المجتمع المصرى (غريب 2000-ب)

### العينة الكلية:

طبق مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II على نطاق واسع بهدف الحصول على عينة كبيرة تكون ممثلة بقدر الإمكان للمجتمع المصرى، ثم لتعدد العينات الفرعية والتي لا بد أن تكون كبيرة الحجم بدورها بقدر الإمكان لكي يتحقق الهدف الرئيسى من البحث وهو : تحديد معايير للعينات المتنوعة التى سوف يشملها البحث.

طبق المقياس على حوالى 3300 مفحوص ، ووصل العدد الإجمالى للحالات الصالحة - أوراق المقياس الصحيحة - وبعد حذف الحالات التى شاب تطبيقها بعض القصور إلى 3172 مفحوص؛ منهم 1789 من الإناث و1383 من الذكور. وقد شملت

(1) على الرغم أن الأجراء العلمى المنهجى الصحيح أن يأتى تناول أداة البحث بعد تناول العينة ، إلا أن الباحث يستثنى البحث الحالى من هذا الأجراء ، وذلك لان تناول العينة سوف يستغرق مساحة كبيرة من البحث ، بحيث يبدو تناول الأداة بعد تناول العينة إجراء غير مريح.

العينة أفراد من المرحلة الثانوية (ممثلة لمرحلة العمر 14-17 سنة إناث وذكور)؛ والمرحلة الجامعية (ممثلة لمرحلة العمر 18 - 22 سنة إناث وذكور)؛ وراشدين (ممثلة لمرحلة العمر 21-60 إناث وذكور) ومرضى عقليين (من سن 15-66 سنة إناث وذكور)، وفيما يلي وصفاً لهذه العينات الفرعية:

### أولاً: عينة العاديين:

بلغ عدد أفراد عينة العاديين 2857 مفحوصاً وزعت على المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية والراشدين.

#### عينة المرحلة الثانوية (1)

تكونت عينة المرحلة الثانوية من 638 مفحوصاً تم اختيارهم من: طنطا، دقهلية، البحيرة، الشرقية، كفر الشيخ، ومن الصفوف الدراسية الثلاثة. كان عدد الإناث في عينة الثانوي 389 مفحوصة بمتوسط عمر 15.71 سنة وانحراف معياري 1.29؛ وكان عدد الذكور في عينة الثانوي 249 مفحوص بمتوسط سن 15.96 سنة وانحراف معياري 1.27.

#### عينة المرحلة الجامعية: (2)

تكونت عينة المرحلة الجامعية من 1658 مفحوصاً، تم اختيارهم من جامعات: الأزهر فرع القاهرة، بنات وبنين، الأزهر فرع سوهاج وأسيوط بنات وبنين، طنطا بنات وبنين، عين شمس بنات فقط؛ الأزهر فرع تفهنا الأشراف (دقهلية) بنين فقط ومعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة بنات وبنين؛ تم اختيار العينة من الصفوف الدراسية الأربعة. كان عدد الإناث في عينة الجامعة 1051 بمتوسط عمر 20.09 وانحراف معياري 1.94، وعدد الذكور في عينة الجامعة 607 مفحوص بمتوسط عمر 21.65 سنة وانحراف معياري 2.04.

#### عينة الراشدين: (3) (1)

(1) ملحق (2) أسماء المساهمون في تطبيق مقياس BDI-II في المرحلة الثانوية.  
(2) ملحق (3) أسماء المساهمون في تطبيق مقياس BDI-II في المرحلة الجامعية.  
(3) ملحق (4) أسماء المساهمون في تطبيق BDI-II على الراشدين.

تكونت عينة الراشدين من 561 مفحوصاً ، تم اختيارهم من مهن عديدة متنوعة ، وكان منهم 212 حاملين مؤهلات دراسية متوسطة أو اقل ؛ و 349 حاملون مؤهلات عليا أو اعلى. كان عدد الإناث فى عينة الراشدين 243 مفحوصاً بمتوسط عمر 30.37 وانحراف معيارى 8.92 ؛ وكان عدد الذكور فى عينة الراشدين 318 مفحوصاً بمتوسط عمر 34.83 وانحراف معيارى 8.66.

ويوضح جدول (1) توزيع عينة العاديين تبعاً للجنس والمستوى التعليمى.

### جدول (1)

توزيع أفراد عينة العاديين تبعاً للجنس والمستوى التعليمى (ن=2857)

الإجمالى	الراشدين		الطلاب		الجنس
	مؤهل عالى	مؤهل متوسط	جامعة	ثانوى	
1683	107	136	1051	389	إناث
1174	242	76	607	249	ذكور
2857	349	212	1658	638	الإجمالى

### ثانياً : عينة المرضى : (2)

تكونت عينة المرضى العقليين من 315 مفحوصاً منهم 106 إناث بمتوسط عمر 30.04 سنة وانحراف معيارى 6.01 و 209 ذكور بمتوسط عمر 31.14 سنة وانحراف معيارى 9.85 وتم سحب عينة المرضى من خمس مؤسسات أو مراكز أو مستشفيات للطب العقلى وهى بـ

قسم الطب النفسى ، مستشفى الحسين الجامعى ، جامعة الأزهر ؛ مستشفى العباسية للأمراض العقلية ؛ قسم الطب النفسى بمستشفى القصر العيى ، جامعة القاهرة؛ قسم الطب النفسى بمستشفى الدمرداش ، جامعة عين شمس ؛ ومستشفى جمال ماضى أبو العزائم للأمراض العقلية.

(1) يعرف الراشد فى البحث الحالى بأنه الشخص البالغ من العمر 21 عام فاكثر ولديه عمل دائم ومستقر اعتماداً على (Rogers,1979,pp.5-7)

(2) ملحق (5) بأسماء المساهمون فى تطبيق مقياس BDI-II على عينة المرضى العقليين.

كانت تشخيصات المرضى كالاتى :- عينة الإناث ؛ 16 اكتئاب ؛ 14 هوس-  
اكتئاب ؛ 11 فصام ؛ 2 فصام وجدانى ؛ 2 قلق ؛ 2 وسواس قهري ؛ واحد اضطراب  
سيكوباتى ؛ و58 لم يتم الحصول على تشخيصاتهم.

وبالنسبة للمرضى الذكور كان تشخيصهم كالاتى :- 19 اكتئاب ؛ 36 هوس-  
اكتئاب؛90 فصام ؛ 7 فصام وجدانى ؛ 3 قلق ؛ 2 وسواس قهري ؛ 5 اضطراب سيكوباتى  
؛ 4 إدمان و 43 لم يتم الحصول على تشخيصاتهم.

ويوضح الجدول (2) توزيع عينة المرضى العقلين تبعاً للجنس ومكان اختيارهم.

### جدول (2)

توزيع أفراد عينة المرضى العقلين تبعاً للجنس ومكان اختيارهم (ن=315)

الإجمالي	مستشفى جمال ابو العزائم	مستشفى الدمرداش ج عين شمس	مستشفى القصر العينى ج القاهرة	مستشفى العباسية للأمراض العقلية	مستشفى الحسين الجامعى	المكان الجنس
106	18	7	22	31	28	إناث
209	83	15	25	65	21	ذكور
315	101	22	47	96	49	الإجمالي

### نتائج البحث: (1)

نتائج البحث بالنسبة للهدف الأول :- بيانات وصفية إحصائية لعينات كبيرة  
ومتنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام مقياس BDI-II معهم .

### عينة العاديين:

أولا : نتائج البحث بالنسبة للمرحلة الثانوية :

بلغ متوسط درجات عينة الإناث فى المرحلة الثانوية (ن=389) على مقياس BDI-II

(1) قام الباحث الحالى بتصحيح كل أوراق الإجابة ، كما قام بكل العمليات الإحصائية للبحث.

25.39 بانحراف معياري 10.03 وبلغ متوسط درجات عينة الذكور في المرحلة الثانوية (ن=249) على مقياس BDI-II 20.43 بانحراف معياري 8.46. وكان الفرق بين متوسط درجات الإناث والذكور (ت=6.46) دال عند مستوى 0.001 ؛ وكان معامل الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن غير دال بالنسبة للإناث (ر = - 0.01) وكذلك بالنسبة للذكور (ر = 0.04).

### ثانياً : نتائج البحث بالنسبة للمرحلة الجامعية :

بلغ متوسط درجات عينة الإناث في المرحلة الجامعية (ن = 1051) على مقياس BDI-II 20.20 بانحراف معياري 8.56 ؛ وبلغ متوسط درجات عينة الذكور في المرحلة الجامعية (ن=607) 18.79 بانحراف معياري 7.84 ؛ وكان الفرق بين متوسط درجات الإناث والذكور (ت=3.34) دال عند مستوى 0.001 ؛ وكان معامل الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن غير دال بالنسبة للإناث (ر = - 0.08) وكذلك بالنسبة للذكور (ر = - 0.05)

وفيما يلي جدول (3) يلخص البيانات الوصفية والفرق في الاكتئاب بناء على الجنس والصف الدراسي لعينتي الثانوي والجامعة.

### جدول (3)

البيانات الوصفية والفرق في الاكتئاب المقاس بمقياس BDI-II لعينتي الثانوي والجامعة بناء على الجنس والصف الدراسي (ن=2296)

العينة	العدد	م	ع	قيمة ت	دلالة ت
إناث ثانوي	389	25.39	10.03	9.52	0.001
إناث جامعة	1051	20.20	8.56		
ذكور ثانوي	249	20.43	8.64	9.83	0.001
ذكور جامعة	607	18.79	7.84		

0.001	6.46	10.03 8.64	25.39 20.43	389 249	إناث ثانوي ذكور ثانوي
0.001	3.34	8.56 7.84	20.20 18.79	1051 607	إناث جامعة ذكور جامعة

### ثالثاً : نتائج البحث بالنسبة لعينة الراشدين:

بلغ متوسط درجات عينة الراشدين الإناث (ن=243) على مقياس BDI-II 20.27 بانحراف معياري 10.23 ، وبلغ متوسط عينة الراشدين الذكور (ن=318) على مقياس BDI-II 15.32 بانحراف معياري 8.97 ؛ وكان الفرق بين متوسط درجات الإناث والذكور (ت=6.195) دال عند مستوى 0.001.

وبلغ متوسط درجات الراشدين الذكور من ذوى المؤهل المتوسط أو اقل (ن=76) على مقياس BDI-II 14.13 بانحراف معياري 9.52 ؛ بينما كان متوسط درجات الراشدين الذكور من ذوى المؤهل العالى (ن=242) 15.69 بانحراف معياري 8.78 ؛ والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً.

وبلغ متوسط درجات الراشدين الإناث من ذوى المؤهل المتوسط أو اقل (ن=136) على مقياس BDI-II 20.83 بانحراف معياري 10.92 ؛ بينما كان متوسط درجات الراشدين الإناث من ذوى المؤهل العالى (ن=107) على مقياس BDI-II 19.56 بانحراف معياري 9.30 والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً.

وكان الفرق بين متوسط درجات عينة الراشدين الذكور ذوى المؤهل المتوسط أو اقل وعينة الراشدين الإناث ذوى المؤهل المتوسط أو اقل (ت=4.47) دال عند مستوى 0.001 ؛ كذلك كان الفرق بين متوسط درجات عينة الراشدين الذكور ذوى المؤهل العالى وعينة الراشدين الإناث ذوى المؤهل العالى (ت=3.73) دال عند مستوى 0.001.

كان معامل الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن لدى عينة الراشدين الإناث (ن=243) غير دال (ر = - 0.07) وكذلك كان معامل الارتباط بين الدرجات على

مقياس BDI-II والسن لدى عينة الراشدين الذكور (ن=318) غير دال ( $r = -0.08$ ).  
ويوضح الجدول (4) البيانات الوصفية والفروق في الاكتئاب بناء على المستوى التعليمي والجنس لعينة الراشدين (ن=561)

#### جدول (4)

البيانات الوصفية والفروق في الاكتئاب المقاس بمقياس BDI-II لعينة الراشدين بناء على الجنس والمستوى التعليمي (ن = 561)

العينة	العدد	المتوسط	ع	قيمة ت	دلالة ت
مؤهل متوسط أو أقل - ذكور	76	14.13	9.52	4.47	0.001
مؤهل متوسط أو أقل - إناث	136	20.83	10.92		
مؤهل عالي - ذكور	242	15.69	8.78	3.73	0.001
مؤهل عالي - إناث	107	19.56	9.30		
مؤهل متوسط أو أقل ذكور	76	14.13	9.52	1.32	غ د
مؤهل عالي - ذكور	242	15.69	8.78		
مؤهل متوسط أو أقل - إناث	136	20.83	10.92	0.96	غ د
مؤهل عالي - إناث	107	19.56	9.30		
الراشدين - إناث ككل	243	20.27	10.23	6.195	0.001
الراشدين - ذكور ككل	318	15.32	8.97		

#### عينة المرضى العقليين:

بلغ متوسط درجات عينة المرضى الإناث (106) على مقياس BDI-II 25.27 بانحراف معياري 13.46 ، بينما بلغ متوسط درجات عينة المرضى الذكور (ن=209) على مقياس BDI-II 22.58 بانحراف معياري 13.04 وكان الفرق بين متوسطي الإناث والذكور ( $t=1.73$ ) غير دال.

كان معامل الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن لدى عينة المرضى العقليين الإناث (ن= 106) سالب ودال عند مستوى 0.05 ( $r = -0.20$ ) ؛ بينما كان

معامل الارتباط بين الدرجات على مقياس BDI-II والسن لعينة المرضى العقليين الذكور غير دال ( $r = -0.11$ ) ويوضح الجدول (5) البيانات الوصفية والفروق فى الاكتئاب المقاس بمقياس BDI-II تبعاً للجنس لعينة المرضى العقليين (ن=315)

#### جدول (5)

البيانات الوصفية والفروق فى الاكتئاب المقاس بمقياس BDI-II للمرضى العقليين تبعاً للجنس (ن=315)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة ت
إناث	106	25.27	13.46	1.73	غ د
ذكور	209	22.58	13.04		

وبذلك فقد تحقق الهدف الأول للبحث الحالى ... وذلك بالتوصل إلى بيانات إحصائية وصفية لعينات كبيرة ومتنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II معهم وحيث توصل البحث الحالى إلى هذه المواصفات - المتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى الفروق بين الجنسين وعلاقة الاكتئاب بالسن - لعينات من الجنسين من مراحل التعليم الثانوى (ممثلة لمرحلة العمر 14-17 سنة) والجامعة (ممثلة لمرحلة العمر 18-22 سنة) والراشدين (ممثلة لمرحلة العمر 21-60 سنة) وكذلك المرضى العقليين (سن 15-66 سنة).

نتائج البحث بالنسبة للهدف الثانى: عمل قوائم معايير تفصيلية لعينات كبيرة متنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام مقياس BDI-II معهم.

اختار الباحث الدرجات التائية لبناء قوائم معايير لمقياس BDI-II فى مصر وذلك لأنها من واقع خبرته الكلينيكية تُعتبر اكثر الدرجات مناسبة واكثر الدرجات استخداماً لعمل معايير للمقاييس النفسية ذات الصبغة الكلينيكية ومثال ذلك مقياس MMPI ؛ بالإضافة إلى ذلك فهي اكثر الدرجات مناسبة لتحقيق الهدف الثالث للبحث. أى عمل درجات فاصلة لتقييم

شدة الاكتئاب.

والدرجة التائية هي درجة معيارية معدلة انحرافها المعياري 10 ومتوسطها 50 ؛ وقد استخدمت المعادلة التالية للحصول على الدرجات التائية.

$$\text{الدرجة التائية} = \frac{\text{الانحراف المعياري} - \text{القيمة الخام} - \text{المتوسط}}{\text{الانحراف المعياري}} \times \text{الانحراف المعياري المعدل} + \text{المتوسط المعدل}.$$

والمقصود بالقيمة الخام = الدرجة الخام على المقياس المراد معرفة مقابلها من درجة تائية.

والمعدل = هو متوسط العينة التي ينتمى إليها الفرد المراد معرفة درجته التائية.

والانحراف المعياري = هو الانحراف المعياري للعينة التي ينتمى إليها الفرد المراد معرفة درجته التائية.

والانحراف المعياري المعدل = هو الانحراف المعياري الثابت للدرجة التائية وهو 10.

والمعدل المعدل = هو المتوسط الثابت للدرجة التائية وهو 50. ومعنى ذلك أن الدرجات المرتفعة على مقياس BDI-II تبدأ من الدرجة التائية 60 (أى التي تعادل المتوسط المعدل + انحراف معياري معدل واحد) 50 + 10.

- وفيما يلي الجدول (6) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة طالبات الثانوى (ن=389). أو الإناث سن 14-17 سنة.

- والجدول (7) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة طلاب الثانوى (ن=249). أو الذكور سن 14-17 سنة.

- والجدول (8) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة طالبات الجامعة (ن=1051). أو الإناث سن 18-22 سنة.

- والجدول (9) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة

- طلاب الجامعة (ن=607). أو الذكور سن 18-22 سنة.
- والجدول (10) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة الراشدين إناث (ن=243). أو الإناث سن 21-60 سنة.
- والجدول (11) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة الراشدين ذكور (ن=318). أو الذكور سن 21-60 سنة.
- والجدول (12) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة المرضى العقليين إناث (ن=106). حتى سن 66 سنة.
- والجدول (13) يتضمن الدرجات التائية لمقياس BDI-II والمقابلة للدرجات الخام لعينة المرضى العقليين ذكور (ن=209). حتى سن 66 سنة.

#### جدول (6)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لطالبات الثانوي

(ن = 389) (عمر 14-17 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
صفر	25	11	36	22	47	33	58	44	69	55	80
1	26	12	37	23	48	34	59	45	70	56	81
2	27	13	38	24	49	35	60	46	71	57	82
3	28	14	39	25	50	36	61	47	72	58	83
4	29	15	40	26	51	37	62	48	73	59	84
5	30	16	41	27	52	38	63	49	74	60	85
6	31	17	42	28	53	39	64	50	75	61	86
7	32	18	43	29	54	40	65	51	76	62	87
8	33	19	44	30	55	41	66	52	77	63	88
9	34	20	45	31	56	42	67	53	78	م الخام = 25.39 ع = 10.03	
10	35	21	46	32	57	43	68	54	79		

جدول (7)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لطلاب الثانوي  
(ن = 249) (عمر 14 - 17 سنة)

الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
صفر	26	11	39	22	52	33	65	44	77	55	90
1	28	12	40	23	53	34	66	45	78	56	91
2	29	13	41	24	54	35	67	46	80	57	92
3	30	14	43	25	55	36	68	47	81	58	93
4	31	15	44	26	56	37	69	48	82	59	95
5	32	16	45	27	58	38	70	49	83	60	96
6	33	17	46	28	59	39	71	50	84	61	97
7	34	18	47	29	60	40	73	51	85	62	98
8	36	19	48	30	61	41	74	52	87	63	99
9	37	20	50	31	62	42	75	53	88	م الخام = 20.43 ع = 8.64	
10	38	21	51	32	63	43	76	54	89		

جدول (8)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لطلبات الجامعة  
(ن = 1051) (عمر 18 - 22 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
صفر	26	11	39	22	52	33	65	44	78	55	91
1	28	12	40	23	53	34	66	45	79	56	92
2	29	13	42	24	54	35	67	46	80	57	93
3	30	14	43	25	56	36	68	47	81	58	94
4	31	15	44	26	57	37	70	48	82	59	95
5	32	16	45	27	58	38	71	49	84	60	96
6	33	17	46	28	59	39	72	50	85	61	98
7	35	18	47	29	60	40	73	51	86	62	99
8	36	19	49	30	61	41	74	52	87	63	100
9	37	20	50	31	63	42	75	53	88	م الخام 20.20 ع = 8.56	
10	38	21	51	32	64	43	77	54	89		

جدول (9)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لطلاب الجامعة  
(ن = 607) (عمر 18-22 سنة)

الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
صفر	26	11	40	22	54	33	68	44	82	55	96
1	27	12	41	23	55	34	69	45	83	56	97
2	29	13	43	24	57	35	71	46	85	57	99
3	30	14	44	25	58	36	72	47	86	58	100
4	31	15	45	26	59	37	73	48	87		
5	32	16	46	27	60	38	75	49	89		
6	34	17	48	28	62	39	76	50	90		
7	35	18	49	29	63	40	77	51	91		
8	36	19	50	30	64	41	78	52	92		
9	38	20	52	31	66	42	80	53	94		
10	39	21	53	32	67	43	81	54	95		
م الخام 18.79 ع = 7.84											

جدول (10)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لعينة الراشدين إناث (ن=243) (عمر  
21-60 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
84	55	73	44	62	33	52	22	41	11	30	صفر
85	56	74	45	63	34	53	23	42	12	31	1
86	57	75	46	64	35	54	24	43	13	32	2
87	58	76	47	65	36	55	25	44	14	33	3
88	59	77	48	66	37	56	26	45	15	34	4
89	60	78	49	67	38	57	27	46	16	35	5
90	61	79	50	68	39	58	28	47	17	36	6
91	62	80	51	69	40	59	29	48	18	37	7
92	63	81	52	70	41	60	30	49	19	38	8
		82	53	71	42	60	31	50	20	39	9
		83	54	72	43	61	32	51	21	40	10
م الخام 20.27											
ع = 10.23											

### جدول (11)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لعينة الراشدين ذكور  
(ن = 318) (عمر 21-60 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
94	55	82	44	70	33	57	22	45	11	33	صفر
95	56	83	45	71	34	59	23	46	12	34	1
96	57	84	46	72	35	60	24	47	13	35	2
98	58	85	47	73	36	61	25	49	14	36	3
99	59	86	48	74	37	62	26	50	15	37	4
100	60	88	49	75	38	63	27	51	16	38	5
	61	89	50	76	39	64	28	52	17	40	6
	62	90	51	78	40	65	29	53	18	41	7
	63	91	52	79	41	66	30	54	19	42	8
		92	53	80	42	67	31	55	20	43	9
م الخام 15.32		93	54	81	43	69	32	56	21	44	10
ع = 8.97											

### جدول (12)

الدرجات التائية لمقياس بك الثاني للاكتئاب BDI-II لعينة المرضى  
العقليين الإناث (ن = 106) (عمر 15-66 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه
72	55	64	44	56	33	48	22	39	11	31	صفر
73	56	65	45	56	34	48	23	40	12	32	1
74	57	65	46	57	35	49	24	41	13	33	2
74	58	66	47	58	36	50	25	42	14	33	3
75	59	67	48	59	37	50	26	42	15	34	4
76	60	68	49	59	38	51	27	43	16	35	5
77	61	68	50	60	39	52	28	44	17	36	6
77	62	69	51	61	40	53	29	45	18	36	7
78	63	70	52	62	41	53	30	45	19	37	8
		71	53	62	42	54	31	46	20	38	9
		71	54	63	43	55	32	47	21	39	10
م الخام 25.27											
ع = 13.46											

### جدول (13)

الدرجات التائيه لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II لعينة المرضى العقليين الذكور  
(ن = 209) (عمر 15-66 سنة)

د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه	الخام	التائيه
75	55	66	44	58	33	50	22	41	11	33	صفر
76	56	67	45	59	34	50	23	42	12	33	1
76	57	68	46	60	35	51	24	43	13	34	2
77	58	69	47	60	36	52	25	43	14	35	3
78	59	69	48	61	37	53	26	44	15	36	4
79	60	70	49	62	38	53	27	45	16	37	5
79	61	71	50	63	39	54	28	46	17	37	6
80	62	72	51	63	40	55	29	46	18	38	7
81	63	72	52	64	41	56	30	47	19	39	8
		73	53	65	42	56	31	48	20	40	9
		74	54	66	43	57	32	49	21	40	10
م الخام 22.58											
ع = 13.04											

وبهذا يتحقق الهدف الثانى للبحث الحالى وهو إنشاء وعمل قوائم معايير تفصيلية لعينات كبيرة ومتنوعة من الأفراد الذين ينتظر استخدام مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II معهم، ويلاحظ أن هذه العينات، بالنسبة للعاديين تغطى مرحلة عمرية ممتدة من 14 سنة

إلى حوالي 60 سنة ، وحيث يشير عمر 14 سنة إلى بداية المرحلة الثانوية، ويشير عمر 60 سنة للحد الأعلى للعمر في عينة الراشدين.

وبالنسبة للمرضى ، تغطي العينة من سن 15 سنة إلى حوالي 66 سنة، وهو المدى العمري لفئة المرضى العقليين.

نتائج البحث فيما يتعلق بالهدف الثالث: اقتراح درجات فاصلة تساعد في تقييم شدة الاكتئاب.

نتيجة لما وجه من نقد لنظام الدرجات الفاصلة الذي اقترحه معدوا مقياس BDI-II (Beck.,et al, 1996.p.11) والذي أدى إلى خلط وارتباك في المجال الكلينيكي ، على الرغم من تعقد الأساليب الإحصائية المتبعة في إنشاؤه وهو أسلوب (ROC) الذي سبق الإشارة إليه في جزء سابق من البحث الحالي ، اختار الباحث أسلوباً أكثر بساطة ويقوم على مفهوم الدرجة التائية بوصفها درجة معيارية معدلة ، متوسطها الثابت 50 وانحرافها الثابت 10 ، وبذلك، ومثل تقييم الدرجة على مقياس MMPI - منسوتا متعدد الأوجه - فإنه يمكن اعتبار الدرجات المرتفعة على المقياس تبدأ من المتوسط بالإضافة إلى انحراف معيارى واحد ، أى 50 + 10 (Greene,1980,p.77) في لويس كامل مليكة،1997،ص52) فيرى جرين أن الدرجة 44 فأقل على مقياس الاكتئاب لمقياس MMPI وباستخدام الدرجات التائية ، تفسر على أساس أن الاكتئاب منخفض ، بينما يمثل مدى الدرجة التائية 45- 59 اكتئاب عادى ويمثل المدى 60-69 اكتئاب معتدل وتمثل الدرجة التائية 70 فما فوق اكتئاب ملحوظ. ويذهب لويس كامل مليكة (1997، ص110) إلى أن الدرجة التائية 70 فيما فوق (فوق المتوسط بإنحرافين معياريين)، تعتبر غالباً حداً فاصلاً بين الأسوياء واللاسوياء. وبناء على ذلك ، فان الباحث الحالي يقترح الحدود التالية للدرجات التائية ومعنى كل مدى منها (1):

مدى الدرجة التائية	التصنيف (التفسير)
صفر - 50 =	لا اكتئاب أو ضعيف
Non-minimal	(التفسير)

(1) تعمد الباحث عدم عمل جدول لهذه الحدود التصنيفية للدرجات التائية ، وذلك حتى لا يخطأ الأخصائى الكلينيكى في استخدامها - بدلاً من الجداول التالية - في تقييم شدة لاكتئاب.

Mild	خفيف	= 60 – 51
Moderate	معتدل	= 70 – 61
Severe	شديد	= 71 – فيما فوق

وتستخدم هذه الحدود كأساس لعمل جداول بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للعينات المختلفة ، بمعنى ، أننا فى هذه الحالة سوف يكون لدينا جداول بالدرجات الفاصلة لكل عينة معينة، وليست درجات فاصلة لكل الأفراد بغض النظر عن مواصفاتهم الديموغرافية ، وبالتالي نتلافى ما وقعت فيه بعض الدراسات الأجنبية التى استخدمت الدرجات الفاصلة التى اقترحها بك وزملاؤه (Beck.,et al, 1996.,p.11) وأيضا نكون قد استفدنا مما وجه لهذه الدرجات الفاصلة من اوجه نقد.

وقد حرص الباحث الحالى أن تكون فئات الدرجات الفاصلة : لا اكتئاب أو ضعيف ؛ اكتئاب خفيف ؛ اكتئاب معتدل ؛ اكتئاب شديد ، متمشية ومسايرة لتصنيف شدة الاكتئاب فى الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-IV,1994,p339,376) وبذلك يتوفر للأخصائى الكلينى نظام تصنيفى مناسباً ومتناغماً لاضطرابات الاكتئاب لما يستخدمه الأطباء النفسيين الذين يعمل معهم. وفيما يلى:

- الجدول (14) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب لطالبات الثانوى (أو للإناث سن 14 –17 سنة).
- الجدول (15) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب لطلاب الثانوى (أو للذكور سن 14 –17 سنة).
- الجدول (16) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب لطالبات الجامعة (أو للإناث سن 18 – 22 سنة).
- الجدول (17) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب لطلاب الجامعة (أو للذكور سن 18 –22 سنة).
- الجدول (18) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للراشدين الإناث (أو للإناث سن 21 –60 سنة).

- الجدول (19) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للراشدين الذكور (أو للذكور سن 21-60 سنة).
  - والجدول (20) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للمرضى العقليين الإناث (أو للمرضى الإناث سن 15 - 66 سنة).
  - والجدول (21) بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للمرضى العقليين الذكور (أو للمرضى الذكور سن 15 - 66 سنة).
- ويلاحظ قبل استخدام جداول الدرجات الفاصلة ، أن المستخدم فيها الدرجات الخام ، بمعنى على الأخصائي الكلينيكى (أ) تطبيق مقياس BDI-II (ب) تصحيح المقياس والوصول للدرجة الكلية الخام للعميل على المقياس ، (ج) استخدام جداول الدرجات الفاصلة المناسبة للعميل مباشرة من ناحية جنسه وسنه ، وحالته النفسية.
- وبالنسبة للمدى العمرى الذى يغطيه المقياس، مبنياً على مراحل التعليم ، يغطى كما سبق أن ذكرنا، المدى العمرى من 14 -60 سنة للعاديين ومن 15 سنة إلى 66 سنة للمرضى العقليين.
- ويمكن اعتبار المرحلة الثانوية ممثلة للمدى العمرى من 14 - 17 سنة.
- واعتبار المرحلة الجامعية ممثلة للمدى العمرى من 18 - 22 سنة.
- والراشدين يمثلوا مدى العمر بعد سن الـ 21.
- ونؤكد مرة أخرى ، ما قاله معدوا مقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II ، من انه لم يقصد من المقياس أن يكون أداة لتشخيص كلينيكى ، لذلك فانه يجب استخدامه بحذر بوصفه أداة تشخيصية منفردة ؛ أن تحديد مستوى الاكتئاب وتأسيس تشخيص الاكتئاب يتطلب فحص عميق للحالة من جانب الأخصائى الكلينيكى ولا يعتمد فقط على درجات مقياس BDI-II أو أى مقياس آخر للاكتئاب.

#### جدول (14)

الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لطالبات الثانوى  
(الإناث سن 14 -17 سنة)

الدرجة الكلية الخام	المدى	Range
صفر - 25	لا اكتئاب أو ضعيف	Non or minimal
35 - 26	خفيف	Mild
45 - 36	معتدل	Moderate
63 - 46	شديد	Severe

جدول (15)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لطلاب الثانوى  
(الذكور سن 14 - 17)

الدرجة الكلية الخام	المدى	Range
صفر - 20	لا اكتئاب أو ضعيف	Non or minimal
29 - 21	خفيف	Mild
38 - 30	معتدل	Moderate
63 - 39	شديد	Severe

جدول (16)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لطالبات الجامعة  
(الإناث سن 18-22)

الدرجة الكلية الخام	المدى	Range
صفر - 20	لا اكتئاب أو ضعيف	Non or minimal
29 - 21	خفيف	Mild
37 - 30	معتدل	Moderate
63 - 38	شديد	Severe

جدول (17)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لطلاب الجامعة  
(الذكور سن 18-22)

الدرجة الكلية الخام	المدى	Range
صفر - 19	لا اكتئاب أو ضعيف	Non or minimal
27 - 20	خفيف	Mild
34 - 28	معتدل	Moderate
63 - 35	شديد	Severe

جدول (18)

الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II للراشدين الإناث  
(الإناث سن 21-60)

Range	المدى	الدرجة الكلية الخام
Non or minimal	لا اكتئاب أو ضعيف	صفر - 20
Mild	خفيف	31 - 21
Moderate	معتدل	41 - 32
Severe	شديد	63 - 42

جدول (19)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II للراشدين الذكور  
(الذكور 21 - 60)

Range	المدى	الدرجة الكلية الخام
Non or minimal	لا اكتئاب أو ضعيف	صفر - 15
Mild	خفيف	24 - 16
Moderate	معتدل	33 - 25
Severe	شديد	63 - 34

جدول (20)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لعينة المرضى العقليين الإناث  
(سن 15 - 66)

Range	المدى	الدرجة الكلية الخام
Non or minimal	لا اكتئاب أو ضعيف	صفر - 26
Mild	خفيف	39 - 27
Moderate	معتدل	52 - 40
Severe	شديد	63 - 53

جدول (21)  
الدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب بمقياس BDI-II لعينة المرضى العقليين الذكور  
(سن 15 - 66)

Range	المدى	الدرجة الكلية الخام
Non or minimal	لا اكتئاب أو ضعيف	صفر - 23
Mild	خفيف	36 - 24
Moderate	معتدل	49 - 37
Severe	شديد	63 - 50

وبذلك يتحقق الهدف الثالث والأخير للبحث الحالى وهو : اقتراح درجات فاصلة لتقييم شدة الاكتئاب. وقد تم ذلك لكل الفئات العمرية التى ينتظر استخدام المقياس معها ويتحقق هذا الهدف يكون البحث الحالى قد حقق كل أهدافه. ولكن تبقى ملاحظة هامة تتعلق بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب للمرضى العقليين ، صحيح أنها تستخدم فى تقييم هذه الفئة من الأفراد فى حال معاناتهم من الاضطراب النفسى أو العقلى، ولكن على الأخصائى والمعالج النفسى أن يتطلع دائماً إلى أن تكون أحد علامات تقدمهم فى العلاج وتحسن حالتهم هو إمكانية مقارنة شدة اكتئابهم بالدرجات الفاصلة لتقييم شدة الاكتئاب الخاصة بفئة العاديين من الأفراد التى ينتمون إليها - من ناحية العمر و الجنس- وألا يظل مقيداً بتقييم شدة اكتئابهم بالدرجات الفاصلة الخاصة بالمرضى العقليين.

## المراجع

### المراجع العربية:

- 1- غريب عبد الفتاح غريب (2000 - أ ) البناء العاملى لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II على عينة مصرية من طلاب الجامعة. دراسات نفسية. رابطة الأخصائين النفسيين المصرية. المجلد 10، العدد 3: 383 - 397
- 2- غريب عبد الفتاح غريب (2000- ب) المواصفات السيكومترية لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II فى البيئة المصرية. دراسات نفسية. رابطة الأخصائين النفسيين المصرية. المجلد 10، العدد 4 : 593 - 624.
- 3- لويس كامل مليكة (1997) اختبار الشخصية المتعدد الأوجه - دليل الاختبار، ط 5 - القاهرة : الناشر هو المؤلف نفسه.

### المراجع الأجنبية:

- 4- American Psychiatric Association: (1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Fourth Edition. Washington, DC., American Psychiatric Association.
- 5- Beck, A., steer, R., Brown, G. (1996) Manual for Beck Depression Inventory - II. San Antonio, TX: Psychological Corporation.

- 6- Beck., A., Rush, A., Shaw, B., & Emery, G.(1979) Cognitive therapy of depression. New York: the Guilford.
- 7- Beck, A., ward, C., Mendelson, M., Mock, J., & Erbaugh, J (1961) An Inventory for measuring depression. Archives of General Psychiatry. 4: 561 – 572.
- 8- Dozois, D., Dobson, K., & Ahnberg, J. (1998) A Psychometric evaluation of the Beck Depresssion Inventory – II. Psychological Assessment. 10 No. 2: 83 – 89
- 9- Ghareeb, G. (1984) An investigation of the relationship between depression and assertiveness in Egyptian depressed subjects. Dissertation Abstracts International, 1984, Aug, 45, No. 2 p. 45  
والبحث مودع بمكتبة كلية التربية الأزهر، ومكتبة زايد للدراسات العليا بالإمارات العربية (جامعة)
- 10- Ghareeb, G.(1987, 1996) An investigation of some variables related to depression in Egyptian Youth. Paper Presented at the world Federation for Mental Health, Cairo world Congress, Cairo Oct., Also published (1996) Journal of Education, College of Education, Al – Azhar University, 54: 1 - 10
- 11- O’Hara, M., Sprinkle, S., Ricci, N. (1998) Beck Depression Inventory –II: College population study. Psychological Reports. 82: 1395 – 1401
- 12- Rogers, D. (1979) The Adult years: An introduction to aging. New Jersey: Prentice – Hall
- 13- Steer, R., Ball, R., Ranieri, W., Beck, A. (1997-A) Further evidence for the construct validity of the Beck Depression Inventory – II with Psychiatric outpatients. Psychological Reports: 80: 443-446
- 14- Steer, R., & Clark, D. (1997 - B) Psychometric characteristics of the Beck Depression Inventory – II with College students. Measurements and Evaluation in Counseling and Development. Oct. 30: 128 – 136.
- 15- Steer, R., Kumar G., Ranieri, W., & Beck, A (1998) Use of the Beck Depression Inventory – II with Adolescent Psychiatric outpatients. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment. Jun. 20 (2) : 127 – 137

## قوائم المعايير الشاملة والدرجات الفاصلة لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II على عينات مصرية من الجنسين : ثانوى، جامعة،راشدين، ومرضى عقليين

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى إعداد معايير تأئية لمقياس بك الثانى للاكتئاب BDI-II لكل فئات الأفراد الذين يمكن تطبيق واستخدام المقياس عليهم. كما هدف البحث إلى وضع درجات فاصلة لتقييم شدة الاكتئاب باستخدام مقياس BDI-II. استخدم فى البحث مقياس BDI-II الذى قام الباحث بإعداده ودراسة مواصفاته السيكمترية من قبل. تكونت عينة البحث من 3172 مفحوصاً؛ 1789 إناث و1383 ذكور. وضمت العينة أفراد من الجنسين من مراحل التعليم الثانوى والجامعى والراشدين ومن المرضى العقليين. تحققت أهداف البحث وذلك ببناء قوائم للمعايير لكل جنس وكل فئة من الفئات على حدة - الثانوى، والجامعة، الراشدين والمرضى العقليين. كما قدم البحث اقتراحاً بقوائم منفصلة للدرجات الفاصلة لكل فئة من الفئات السابقة. بالإضافة إلى ذلك تم عرض الفروق بين الجنسين فى الاكتئاب والعلاقة بين الاكتئاب والسن لكل فئة من الفئات المدروسة.

## **Summary**

**The Complete Norm Tables and Cut-off scores of the Beck Depression Inventory – II for Egyptian samples of both sexes: High schools, Universities, Adults, and Psychiatric patients.**

**Dr. Ghareeb, Ghareeb**

**Al – Azhar University, Mental Health Dept.**

The purpose of this study was the preparation of norm tables for the Beck Depression Inventory – II for all groups of individuals the inventory is suitable for. Also, the study aimed to develop a set of Cut-off scores for the assessment of the severity of depression among several groups of normal individuals and psychiatric patients. The study used the BDI-II as the only tool, which has been prepared recently, and its psychometric evaluation was done by the present author. Subjects were 3172 (1789 Female & 1383 male) from both sexes, and from High schools, Universities, Adults and Psychiatric Patients. The study accomplished its objectives by preparing separate norm tables for both sexes and for each group – High schools, Universities, Adults and Psychiatric patients – Also, the study suggested separate sets of Cut-off scores for each aforementioned groups.

In addition, sex differences, and the relationship between depression and age were presented for each group.

## ملحق (1)

الدراسات التي أمكن رصدها واستخدمت الصورة الأولى

المعدلة المختصرة من مقياس بك للاكتئاب

من وضع الباحث عام 1985<sup>(1)</sup>.

- 1- ممدوحة سلامة (1987) الاكتئاب وجوانب التشويه المعرفي مجلة الصحة النفسية. الجمعية المصرية للصحة النفسية. مجلد 28 : 3-32
- 2- ممدوحة سلامة (1989) التشويه المعرفي لدى المكتئبين وغير المكتئبين. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب . العدد 11: 41-52
- 3- محمد محمد سعيد عبده (1989) دراسة انتشار الاكتئاب في عينة من المراهقين المصريين (س 15-18) من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الطب. قسم الأمراض العصبية والنفسية. جامعة الأزهر .
- 4- أحمد محمد صالح (1989) تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين. الكتاب السنوي في علم النفس. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المجلد السادس : 104-127
- 5- ممدوحة سلامة (1991) الاعتمادية والتقييم السلبي للذات والحياة لدى المكتئبين وغير المكتئبين. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. المجلد الأول العدد 2 : 199 - 218 وأيضاً (1991) مجلة الصحة النفسية. الجمعية المصرية للصحة النفسية. المجلد 32 : 3-19.
- 6- محمود عطا (1993) تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. مجلد 3 العدد 3 : 269 - 288.
- 7- حسن مصطفى عبد المعطى وراوية محمود حسين دسوقي (1993) التوافق الزواجي

---

(1) رتبت الدراسات حسب تاريخ نشرها.

- وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد 28: 6-32 .
- 8- عماد محمد مخيمر (1997) الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعى. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المجلد السابع. العدد 17 : 103 - 138
- 9- رابوية محمود حسين دسوقي (1997) الحرمان الأبوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعات : دراسة مقارنة. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد 41 : 40 - 18 - 34 .
- 10- أبو بكر مرسى محمد (1997) أزمة الهوية والاكتئاب النفسى لدى الشباب الجامعى. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. مجلد 7 العدد 3: 323-352 .
- 11- عبد المحسن عبد الحميد وربيح شعبان (1998) دراسة أمبريقية كينيكية للاكتئاب النفسى لدى العاطلين من خريجي الجامعة. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 69: 183 - 218
- 12- حسين على محمد فايد (1998) الفروق فى الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة وطالباتها. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين. المصرية. المجلد 8. العدد 1: 41-78.
- 13- حسين على محمد فايد (1998) الدور الدينامى للمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية. دراسات نفسية - رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. المجلد 8. العدد 2: 155-192.
- 14- آمال عبد السميع مليجى باظة (1998) الاتجاهات المختلة وظيفيا والسلبية واليأس لدى المسنين. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية

للدراستات النفسية. المجلد الثامن العدد 21: 227-274

- 15- محروس عبد الخالق فرحات (2000) دراسة مستعرضة لآثار النفسية – الاجتماعية للبطالة بين الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. قسم الصحة النفسية. جامعة الأزهر.
- 16- حسين على محمد فايد (2000) الاعتمادية ونقد الذات وعلاقتها بإدراك القبول – الرفض الوالدي والاكتئاب. المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد العاشر. العدد 25 : 163 – 213.
- 17- أحمد كامل (2000) الاكتئاب لدى السيدات العقيمات: دراسة مقارنة بين الريف والحضر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الطب. قسم الأمراض العصبية والنفسية. جامعة الأزهر.
- 18- أميرة يوسف شرف (تحت الإنجاز) تأثير الدعم النفسى الجمعى على متلازمات الانتحاريين المرضى النفسيين. رسالة دكتوراه. كلية التمريض. القسم النفسى. جامعة الإسكندرية.

## ملحق (2)

### أسماء ووظائف المساهمين فى تطبيق مقياس BDI-II

#### فى المرحلة الثانوية

المنطق	ذكور	إناث	المساهم فى التطبيق	
			الوظيفة	الاسم
طنطا	157 من جميع الصفوف الدراسية	165 من جميع الصفوف الدراسية	أستاذ مدرس م. معيد سكرتيرة	أ.د. زينب شقير <sup>(1)</sup> أحمد هلال عيد الحمزاوى نجلاء شقير
دقهلية البحيرة الشرقية كفر الشيخ	50 أولى ثانوى 42 من جميع الصفوف الدراسية	45 من جميع الصفوف الدراسية 108 من جميع الصفوف الدراسية 10 أولى ثانوى 61 جميع الصفوف الدراسية	مدرس مدرس م. مدرس م. مدرس م.	د. محروس فرحات محمود رسلان رمضان درويش محمد عمارة
638	249	389	العدد الإجمالى	

(1) قامت الأستاذة الدكتورة زينب شقير أستاذ الصحة النفسية بتربية طنطا بالإشراف على التطبيق فى المرحلة الثانوية بطنطا.

### ملحق (3)

#### أسماء ووظائف المساهمين في تطبيق مقياس BDI-II في المرحلة الجامعية

المنطقة	ذكور	إناث	المساهم في التطبيق	
			الوظيفة	الاسم
بنات الأزهر - القاهرة وينين الأزهر - القاهرة	70 ثالثة تربية	71 رابعة اجتماع	أستاذ	أ.د. غريب عبد الفتاح
تربية طنطا تربية طنطا	96 رابعة تربية 82 ثالثة تربية	170 رابعة تربية 202 ثالثة تربية	أستاذ مدرس مدرس م معيد	أ.د. زينب شقير (1) د.مدحت الفقى احمد هلال عبد الحمزاوى
بنات عين شمس بنات عين شمس		77 ثالثة علم نفس 41 أولى علم نفس	أستاذ مدرس معيدون	أ.عزيزة السيد (2) د. محمد توفيق هبة محمد ، وسام عبد المعبود رانيا ماهر ، رباب سيف
بنات الأزهر - القاهرة بنات الأزهر - القاهرة		74 أولى تربية 158 رابعة تربية	أستاذ م.	د.محمد محمد مصطفى الشيخ
سوهاج / أسيوط معهد الخدمة - القاهرة تربية تفهنا الأشراف دقهلية	106 رابعة خدمة اجتماعية 98 أولى خدمة اجتماعية 155 رابعة تربية	73 ثالثة دراسات إسلامية 185 أولى خدمة اجتماعية	مدرس مدرس	د.احمد الكبير د.محمد يوسف
1658	607	1051	العدد الإجمالي	

(1) قامت الأستاذة الدكتورة زينب شقير. أستاذ الصحة النفسية. بتربية طنطا بالإشراف على التطبيق بجامعة طنطا.

(2) قامت الأستاذة الدكتورة عزيزة السيد أستاذ ورئيس قسم علم النفس بنات عين شمس بالإشراف على التطبيق بكلية البنات جامعة عين شمس.

#### ملحق (4)

### أسماء ووظائف المساهمين في تطبيق مقياس BDI-II على الراشدين

المنطقة	ذكور	إناث	المساهمون في التطبيق	
			الوظيفة	الاسم
القاهرة		24	أستاذ	أ.د. غريب عبد الفتاح
القاهرة	12		أستاذ م	د. محمد محمد مصطفى الشيخ
القاهرة	45	101	أستاذ م	د. ربيع شعبان
القاهرة	13	27	أستاذ م	أ. جلييلة قطب (1)
القصر العيني - القاهرة	120	31	مدير عام تمريض	د. محروس فرحات
القاهرة	102	17	مدرس	د. مدحت الفقى
القاهرة/طنطا	26	43	مدرس	محمود رسلان
البحيرة			مدرس م	رمضان درويش
الشرقية			مدرس م	
561	318	243	العدد الإجمالي	

(1) قامت السيدة الأستاذة جلييلة قطب بالأشراف على تطبيق المقياس على عينة العاديين من موظفين وموظفات ومرضى ومرضيات بمستشفيات القصر العيني - جامعة القاهرة

## ملحق (5) أسماء ووظائف المساهمين في تطبيق مقياس BDI-II على المرضى العقليين

المكان	ذكور	إناث	المساهم في التطبيق	
			الاسم	الوظيفة
مستشفى الحسين الجامعي قسم الطب النفسي - كلية الطب جامعة الأزهر	21	28	أ.د. محمود حمودة <sup>(1)</sup> د. علي إسماعيل، د. احمد كامل د. محمود مصطفى	أستاذ طب نفسي طبيب نفسي طبيب نفسي
المركز النفسي - قسم الطب النفسي كلية الطب - جامعة عين شمس	15	7	أ.د. عادل صادق <sup>(2)</sup> أ. أماني حسين، أ. محمد أمين	أستاذ طب نفسي أخصائيين نفسيين
المركز النفسي - قسم الطب النفسي كلية الطب - جامعة القاهرة	25	22	أ.د. سعيد عبد العظيم <sup>(3)</sup> أ. محمود عمران، أ. سعد رمضان	أستاذ طب نفسي أخصائيين نفسيين
القسم النفسي - مستشفى العباسية للأمراض العقلية	65	31	أ. سامية أبو العلا <sup>(4)</sup> إيمان طه، سميرة سيف، محمد مشاط، نادية راشد، محروسة يوسف، علية شاهين، وداد غباشي، عواطف عبد الحميد، سهير سيد، راندا، رشا	كبيرة الأخصائيين النفسيين أخصائيين نفسيين
مستشفيات جمال ماضي أبو العزيز، القاهرة - العياط	83	18	د. احمد جمال أبو العزائم <sup>(5)</sup> أشرف عثمان، حسام عبد اللطيف، سمير لطفي	استشاري نفسي أخصائيين نفسيين
315	209	106	العدد الإجمالي	

(1) قام أ.د. محمود حمودة - أستاذ الطب النفسي بكلية طب جامعة الأزهر بالإشراف على التطبيق بقسم الطب النفسي بمستشفى الحسين الجامعي.

(2) قام أ.د. عادل صادق - أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية طب الدمداش - جامعة عين شمس بالإشراف على التطبيق بقسم الطب النفسي.

(3) قام أ.د. سعيد عبد العظيم - أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة بالإشراف على التطبيق بقسم الطب النفسي.

(4) قامت أ. سامية أبو العلا - كبيرة الأخصائيين النفسيين بمستشفى العباسية للأمراض العقلية بالإشراف على التطبيق بالمستشفى.

(5) قام د. أحمد جمال أبو العزائم - استشاري الطب النفسي، بالإشراف على التطبيق في مستشفيات أبو العزائم في مصر والعياط.